

بيان بشأن قانون انتخابات مجالس المحافظات

نحن مجموعة من منظمات المجتمع المدني المستقلة والناشطين والمدافعين عن حقوق الانسان، نعلن ادانتنا الشديدة للتعديل الاول على قانون انتخابات مجالس المحافظات غير المنتظمة بإقليم، والاقضية التابعة لها رقم (١٢) لسنة ٢٠١٨، والذي صوت عليه مجلس النواب العراقي في جلسته الرابعة والثلاثين المنعقدة يوم الاثنين الموافق ٢٢ تموز ٢٠١٩ .

ونعبر عن قلقنا البالغ بخصوص معادلة احتساب الأصوات والتي رفعت لتكون (1.9) نحن نعد ان هذا التعديل مجحف ويعرقل عملية التمثيل الحقيقي للناخبين، لأنه يجعل المنافسة غير عادلة بين من يسعون إلى المشاركة في الانتخابات، ويحد من قدرة القوى السياسية الصغيرة والشخصيات المستقلة على الوصول إلى مجالس المحافظات. فالصيغة الحالية تكرر هيمنة وسيطرة الكتل والاحزاب المتنفذة والكبيرة على المفاصل الإدارية والتنفيذية في المحافظات.

نحن الموقعون على هذا البيان، وفي الوقت الذي ننظر فيه بقلق بالغ الى مصير الديمقراطية في العراق، ندعو مجلس النواب العراقي الى عدم اعتماد هذه التعديلات والرجوع على الاقل إلى نسبة (1.3) ونطالب رئاسة الجمهورية بإرجاع القانون إلى مجلس النواب من اجل إعادة النظر فيه بما ينسجم مع الملاحظات الكثيرة التي ابداهها المجتمع المدني وسائر الحريصين على المنهج الديمقراطي في العراق.

ونؤكد بأننا سوف نتبع كافة وسائل الاحتجاج اللاعنفي، وفي مقدمتها الدعوة إلى مقاطعة الانتخابات، من اجل التعبير عن رفضنا لهذه التعديلات، وهو ما نُحمّله علينا مسؤوليتنا الأخلاقية تجاه أبناء هذا البلد الذي ظلم ولا يزال، من قبل ثلة من السياسيين الذين يلوون عنق القانون من اجل استمرار استئثارهم بالسلطة ومكتسباتها. ونهيب بالمنظمات المهمة والنخب الفاعلة الى التوقيع على البيان وابداء الموقف.

الموقعون

معهد نيسان للوعي الديمقراطي.
المركز المدني للدراسات والإصلاح القانوني.
جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق.
منظمة رياضة ضد العنف.
مركز المعلومة للبحث والتطوير.
مؤسسة مدارك لدراسة آليات الرقي الفكري
مؤسسة تبني للشباب الناشط.
جمعية حماة نهر دجلة.
المنتدى الاجتماعي العراقي.
منظمة شاقوفيان للثقافة والتنمية .
منتدى السلام في هيت.
منتدى ذي قار الاجتماعي.
مركز النواة للتنمية وحقوق الانسان.
منتدى ميسان الاجتماعي.
منتدى النجف الاجتماعي.
فريق رأي للمدافعة وتعزيز الديمقراطية.
منتدى الديوانية للبيئة والسلام.
منتدى السلام في الفلوجة.